الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/44/92
S/20418
24 January 1989
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

UN LIBRARY
JUN 6 1989
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
الحالة في كمبوتشيا
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص
بتعزيز الأمن الدولي
تسوية المنازعات بين الدول
بالوسائل السلمية

مجلس الأمن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ،
موجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم
لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى رسالة سعادة السيد خيو سامفان نائب رئيس كمبوتشيا الديمقراطية المسؤول عن الشؤون الخارجية ، المؤرخة في ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ والتي سلّمتكم إياها في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، أتشرف بأن أطلب اليكم العمل على تعميم تلك الرسالة ومرفقاتها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود المعنونة "الحالة في كمبوتشيا" و "استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي" و "تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية" ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ثيون براسيت
الممثل الدائم

مرفق

رسالة من نائب رئيس كمبوتشيا الديمقراطية
المسؤول عن الشؤون الخارجية ، مؤرخة في
٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩

أتشرف بأن أسترعي سامي انتباهكم إلى التدابير التالية البالغة الخطورة التي اتخذتها جمهورية فييت نام الاشتراكية في كمبوتشيا :

١ - تقوم حاليا جمهورية فييت نام الاشتراكية ، المعتدية على كمبوتشيا والمحتلة لها ، ونيابة عن ادارتها العميلة في بنوم بنه ، بتسليم شهادات الجنسية الكمبوتشية إلى المستوطنين الفييتناميين المقيمين في كمبوتشيا منذ نهاية عام ١٩٧٨ ، وهو تاريخ الغزو الفييتنامي . ويوجد حاليا قرابة مليون من المستوطنين الفييتناميين في كمبوتشيا . ولا تزال جمهورية فييت نام الاشتراكية تبعث بالمستوطنين إلى كمبوتشيا وتسلمهم إثر ذلك شهادات الجنسية الكمبوتشية .

٢ - تقوم جمهورية فييت نام الاشتراكية بتعليم اللغة الخميرية للجنود الفييتناميين لإدماجهم فيما يطلق عليه اسم "الوحدات الخميرية" في جيش نظام بنوم بنه العميل . وتنظم دروس اللغة الخميرية بشكل منتظم وتقدم كل مرة إلى مجموعات تضم عدة مئات من الجنود الفييتناميين لا سيما في بنوم بنه ، في مدرسة انغ شان (مدرسة باك توك سابقا) وفي مدينتي باتامبانغ وكومبونغ شنانغ وهما من مدن المحافظات .

ان هؤلاء الجنود الفييتناميين الذين يتكلمون اللغة الخميرية بلكنة فييتنامية واضحة يشكلون بمفردهم حاليا وحدات كاملة من "الجنود الخمير" أو يجري إلحاقهم بوحدات الجيش العميل الاخرى .

وأتشرف بأن أبعث اليكم طيه بعض شهادات الجنود والمستوطنين الفييتناميين المقيمين في كمبوتشيا والتي تبرهن على صحة ما ذُكر أعلاه .

ان التدبيرين المذكورين أعلاه يمثلان تهديدا بالغ الخطورة لبقاء كمبوتشيا الوطني وكذلك للسلم وللاستقرار في جنوب شرقي آسيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ . وبالفعل :

١ - يهدف هذان الإجراءان إلى خداع المجتمع الدولي وإيهامه بأن جمهورية فييت نام الاشتراكية تقوم بسحب قواتها من كمبوتشيا . والواقع ان قوات العدوان الفييتنامية لم تنسحب شبرا واحدا من ساحة القتال . ومازالت المعارك بين قوات العدوان الفييتنامية والقوات الوطنية الكمبوتشية ضارية على طول الحدود الغربية وفي كل مكان داخل كمبوتشيا .

وعلى الصعيد الدولي ، تدلي حكومة فييت نام الاشتراكية وأعوانها بتصريحات كاذبة مفادها أن فييت نام تقوم بعمليات انسحاب جزئية لقواتها من كمبوتشيا وإن كان المحتلون الفييتناميون يواصلون بجد في الواقع تنفيذ الإجراءين المذكورين أعلاه .

٢ - ان جمهورية فييت نام الاشتراكية تهدف من وراء إخفاء جنودها في زي "الجنود الخمير" للجيش العميل وتحويل مستوطنيها في كمبوتشيا إلى "خمير" ، إلى تنفيذ سياسة ضم كمبوتشيا إلى "اتحاد الهند الصينية" الفييتنامي .

ان هذين التدبيرين الخطيرين اللذين اتخذتهما جمهورية فييت نام الاشتراكية يشكلان عائقا رئيسيا أمام التوصل إلى حل سياسي لمشكلة كمبوتشيا . وهما يطيلان أمد الحرب في كمبوتشيا ويُبقيان على التوتر في جنوب شرقي آسيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ .

ونتيجة لذلك أتشرف بأن أطلب إلى سعادتكم التفضل بإبلاغ هذه المعلومات إلى مجلس الأمن وإلى جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة واتخاذ جميع الاجراءات الملائمة لوضع حد لهذه التدابير التي تطبقها جمهورية فييت نام الاشتراكية في كمبوتشيا .

وبهذه المناسبة ، أود التذكير بأن الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية قد أعلنت مرارا أنها تعتبر جميع المعاهدات والاتفاقات والاتفاقيات التي أبرمها نظام

بنوم بنه العميل فضلا عن جميع الاجراءات التي اتخذتها جمهورية فييت نام الاشتراكية في كمبوتشيا ونظام بنوم بنه العميل مثل تسليم شهادات الجنسية الكمبوتشية للمستوطنين الفييتناميين في كمبوتشيا معاهدات واتفاقات واتفاقيات وتدابير لاغية وباطلة .

وتعرفون ، سعادتكم ، ان الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية وصاحب السمو الملكي الأمير نوردوم سيهانوك ، وصاحب السعادة سون سان ، رئيس وزراء الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، وأنا شخصيا تقدمنا ، لمصلحة جميع الأطراف المعنية وخدمة للسلم والأمن والاستقرار في جنوب شرقي آسيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ ، بمقترحات معقولة للتوصل إلى حل سياسي شامل وعادل ودائم لمشكلة كمبوتشيا ، ومن هذه المقترحات بالخصوص :

- خطة للسلام من ٨ نقاط تقدمت بها الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية في ١٧ آذار/مارس ١٩٨٦ والإعلان الذي أصدرته في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٨٨ .

- الاقتراح الذي تقدم به الطرف الممثل لكمبوتشيا الديمقراطية في ١٥ آب/أغسطس ١٩٨٨ من أجل حل سياسي شامل لمشكلة كمبوتشيا وموقفه المتمثل في ١١ نقطة المؤرخ في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ .

- الاقتراح المتمثل في ٥ نقاط المؤرخ في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ الذي تقدم به مؤخرا صاحب السمو الملكي الأمير نوردوم سيهانوك ، وهو الاقتراح الذي ساندته الجمهورية الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية مساندة تامة في بلاغها الصحفي الصادر في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ .

وقد رفضت جمهورية فييت نام الاشتراكية ، مع الأسف ، جميع هذه المقترحات مما حال حتى الآن دون التوصل إلى أي حل سياسي لمشكلة كمبوتشيا .

(توقيع) خيو سامبان
نائب رئيس كمبوتشيا الديمقراطية
المسؤول عن الشؤون الخارجية

التذييل الاول

شهادة الجندي الفييتنامي لي تووونج المولود في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٦٠ في مدينة هووي في محافظة بنتريتيان والمقيم في مدينة هو شي من

"والدي يدعى لي فونج وعمره ٦٠ عاما . والدتي تدعى نجوين تيليت وعمرها ٥٩ عاما . في ١٥ تموز/يوليه ١٩٨٧ ، أمر زعماء هانوي بإلقاء القبض عليّ في منزلي وتم اقتيادي إلى دوريغ تام ، في مركز التدريب العسكري حيث تعلمت خلال ثلاثة أشهر الفنون العسكرية واستخدام البنادق من طراز AK وذلك في الفرقة ٨٦٨ . وبعد التدريب العسكري أرسلت إلى كمبوتشيا ، في بنوم بنه وباتامبانغ . وفي الفرقة ٣٣٠ ، تم إلحاقي بالمجموعة ٢ ، الفصيلة ٤ ، السرية ٦ ، الفوج ٩ ، الكتيبة ٣ ، الفرقة ٣٣٠ ، وذلك على جبهة ساملوت .

وفي كمبوتشيا يُقتَل ويُجرح يوميا العديد من الجنود الفييتناميين خلال الهجمات التي يشنها الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية . وهنا ، على جبهة ساملوت (على الحدود الغربية لكمبوتشيا - اضافة من المحرر) توفي العديد من الجنود الفييتناميين من جرّاء اصابتهم بالملاريا نتيجة لعدم توفُّر الدواء والغذاء . وفي ١٠ آب/أغسطس ١٩٨٨ تم إلحاقي بالكتيبة ٢ على جبهة تاسان للاشتراك في عملية عسكرية كبيرة ، فأُسرت بواسطة الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ بين توكسوك والتل ٢٧١ ثم أرسلني الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية إلى المناطق المحرَّرة حيث حصلت على كل العناية اللازمة ، بما في ذلك الكساء والغذاء .

وعندما كنت في الجيش ، أُرسل عدد كبير من الجنود الفييتناميين من الكتيبة ٢ في بنوم بنه لتعلُّم لغة الخمير . وبعد أن تعلَّموها أُلحِق بعضهم بالاجهزة الادارية في القرى والاقضية والمحافظات ، في حين أُلحِق آخرون بوحدات الجنود الخمير التابعة لجيش هنغ سامرين (وهو الجيش التابع للإدارة العميلة في بنوم بنه - اضافة من المحرر) في اللوائين ٩٢ و ٩٣ ؛ وكل ما فعلوه هو تغيير الزي العسكري . وهذا تدبير ينطوي على التهكُّم من جانب زعماء هانوي ويقصد به خداع المجتمع الدولي . أما فيما يتعلق بسحب القوات ، فإن الجرحى المعوقين هم فقط الذين يُعادون إلى فييت نام . وفيما عدا ذلك فإن ما يجري ليس سوى تحريك للقوات من الجبهة إلى المؤخرة وبالعكس .

إن إلحاق الجنود الفييتناميين بوحدات الخمير التابعة لجيش هنغ سامرين ، كاللوائين ٩٢ و ٩٣ ، يرمي إلى مواصلة احتلال كمبوتشيا ودمجها مع لاوس في "اتحاد الهند الصينية" ؛ كما يرمي هذا التدبير إلى التحضير لاحتمال إجراء انتخابات في كمبوتشيا .

وقد أرسل زعماء هانوي أيضا عددا كبيرا جدا من الفييتناميين للاستيطان في كمبوتشيا . وهؤلاء المستوطنون الفييتناميون هم من عمّال البناء ، والصباغة ، والنجارة وصغار التجار ، بيد أنهم منظّمون سراً ، حيث يجتمعون كل شهر أو كل خمسة عشر يوما . وقد حصلوا على الجنسية الخميرية ويتمتعون بنفس الحقوق التي يتمتع بها الخمير . وهم منظمون في مجموعات "الفييتناميين الوطنيين من أجل كمبوتشيا" . وهؤلاء الفييتناميون مستعدون للاشتراك في الانتخابات المحتملة التي تنظمها الأحزاب الكمبوتشية الأربعة .

وقد صرح زعماء هانوي بأنهم سيسحبون القوات الفييتنامية إلى مسافة ٣٠ كيلومترا من الحدود الغربية ، ولكن الواقع انهم لم يسحبوها . وقالوا إنهم سيسحبون ٥٠ ٠٠٠ جندي فييتنامي من كمبوتشيا ، ولكنهم لم ينفذوا هذا الانسحاب في الحقيقة . ومن ناحية أخرى ، فهم ما زالوا يجنّدون الفييتناميين بالقوة لإرسالهم إلى كمبوتشيا . لقد شاهدت هذه الحقائق كلها بعيني وسمعتها بأذني" .

التذييل الثاني

شهادة الجندي الفييتنامي هويـن فان مونـغ ، المولود عام ١٩٤٥ ، في تيان بن ، قضاء با تري ، محافظة بن تريه

"وصلت إلى كمبوتشيا يوم ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ .

١ - في المعسكر الذي كنت أُلحقت به لا يُرفع العلم الفييتنامي بل علم هنـغ سامرين .

٢ - يرتدي الجنود الفييتناميون الزي العسكري لجيش الخمير (جيش نظام الحكم العميل - اضافة من المحرر) وقد تعلموا لغة الخمير في مدرسة بوري كيلا (المجمع الرياضي) وفي مدرسة باك توك (في بنوم بنه) . ويتحتم عليهم ألاّ يتكلموا اللغة الفييتنامية ؛ وإنما اللغة الخميرية .

٣ - ما برح المستوطنون الفييتناميون يصلون إلى كمبوتشيا ؛ ولا يكفّ عددهم عن التزايد . وهم يتمركزون في شبار أمبيو وجسر مونيفونغ حتى سوق التخزين (بالقرب من ساحة الالعاب الرياضية) . وهم منظّمون في عدة مجموعات تسمّى "مجموعات الفييتناميين الوطنيين من أجل كمبوتشيا" . ويجتمع هؤلاء المستوطنون الفييتناميون كل أسبوع بشكل دوري . وهم مسلحون ويتحتم عليهم إخفاء أمر تنظيمهم السري . وكذلك الأمر بالنسبة لمحافظات كمبوتشيا . وهؤلاء المستوطنون الفييتناميون جميعا يحملون الجنسية الخميرية . ويوجد بينهم نجارون وآخرون عمال بناء . ويعمل كثيرون منهم في دفع الدراجات أو جمع الزجاجات الفارغة" .

التذييل الثالث

شهادة المستوطن الفييتنامي ، هو تاك كا ، المقيم في كمبوتشيا

السن ، ٣٨ سنة ، من الحي الرابع في مدينة رات زو ، قضاء كين تانه ، محافظة دي راش جيا (فييت نام الجنوبية) .

"وصلت إلى كمبوتشيا في ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٨ . وذهبت في بنوم بنه وكومبونغ شنانغ وباتامبانغ .

١ - فيما يتعلق بالجنود الفييتناميين المتنكرين في هيئة الجنود الخمير (التابعين للجيش العميل) :

- في العاصمة بنوم بنه :

في المناصب القيادية ، يتحدث الجنود الفييتناميون لغة الخمير فيما بينهم ، وهم يرتدون زي الجنود الخمير (التابعين للجيش العميل) . وفي المدرسة الفنية الواقعة بالقرب من مخزن الوقود توجد ثكنة فييتنامية كبيرة ، وهي الثكنة رقم ١٦ ، التي تمدّ مركز تجمّع هام للجنود الفييتناميين القادمين حديثا من فييت نام ، والذين ينتظرون نقلهم إلى مختلف ميادين القتال في كمبوتشيا .

- في كومبونغ شنانغ :

يوجد حوالي ١ ٢٠٠ جندي فييتنامي يرتدون زي الجنود الخمير ويتمركزون جميعا مع الجنود الخمير (التابعين للجيش العميل) ، في المراكز الواقعة على طول الطريق الذي يربط بين المدينة والمطار والبالغ طوله ٣ كيلومترات . ويتحدث هؤلاء الجنود الفييتناميون لغة الخمير . وتخضع مداخل ومخارج هذه المراكز لمراقبة صارمة جدا .

٢ - فيما يتعلق بالمستوطنين الفييتناميين الذين أعطيت لهم بطاقات هوية لجنسية الخمير :

- في بنوم بنه : يعيش هؤلاء المستوطنون على طول نهر تونلي ساب من جسر شروي شانغفار وحتى الكيلومتر ٦ ، بالقرب من الثكنة رقم ١٦ . وهم منظّمون في جماعات أو مجموعات يتألف كل منها من مائة شخص وهم مجندون

بصورة سرّية . واستوطن آخرون منطقة السوق القديمة . وعلى الجانبين الشمالي والجنوبي من جسر شروي شانغفار ، شيَّد المستوطنون الفييتناميون مستوطنات عديدة على طول نهر تونلي ساب .

- في باتامبانغ : وهناك ، على ضفة النهر ، وبالقرب من السوق القديمة ، القريبة من المدينة ، ثكنة من الجنود الفييتناميين ، يجري ترحيلهم إلى ميادين القتال في غرب كمبوتشيا . ويعيش كثير من المستوطنين الفييتناميين بالقرب من هذه الثكنة . ويتم تنظيمهم وتسليحهم بصورة سرّية . وهم يشكلون ، في الواقع قوة مساعدة للجنود الفييتناميين الموجودين في الثكنة . ويجتمعون مرة كل أسبوع . وهم منضمون إلى "رابطة الفييتناميين الوطنيين من أجل كمبوتشيا" ، ولديهم جنسية الخمير . ويدفعون اشتراكات شهرية .

- في كومبونغ شانغ : ويعيش كثير من المستوطنين الفييتناميين على طول الطريق الوطني ، وفي المحطة البرية ، وفي سوق المدينة . وهم منظَّمون كما في باتامبانغ . وبوسع المستوطنون الفييتناميون المقيمون في كمبوتشيا التجوُّل بحرية وفي كل مكان . وليس للجنود الخمير (التابعين للجيش العميل) أي سلطة عليهم . وهؤلاء المستوطنون الفييتناميون هم عمَّال بناء ، وبائعو مثلجات ، وتجار صغار ، ودافعو دراجات ، وجامعو زجاجات فارغة ، وما إلى ذلك . وهم منظَّمون سياسيا وعسكريا بصورة سرّية . وقد حصل كثير منهم على جنسية الخمير كما يتعلمون لغة الخمير ويتحدثون بها" .

التذييل الرابع

شهادة الجندي الفييتنامي ، كاو تيه شيين ، المقيم في دونغ جيوا ، وهي قرية في ترونغ تاي ، بقضاء أو بيين ، في محافظة كيين جيانغ

اسم والدي كاو فان بون ، واسم والدتي لي تي تو . ولهما ولدان وبنت . ويعملان في زراعة الأرز .

وقد أمر حكام هانوي بحبس أمي واستولوا على جميع أملاكها . وأرغموني على الانخراط في الجيش في ٣١ شباط/فبراير ١٩٨٨ . وبعد تدريب عسكري استمر أربعة أشهر في دونغ تام ، في الفرقة العسكرية ٨٦٨ ، أرسلوني إلى كمبوتشيا في ٣١ حزيران/يونيه ١٩٨٨ عبر طريق تاينينه . وبعد أن أمضيت ليلة في الحامية رقم ١٦ في بنوم بنه ، في معسكر الكيلومتر ٦ ، وليلة في بورسات ، وليلة في باتامبانغ ، ألحقوني بالسريّة ٣ ، الكتيبة ٧ ، الفيلق ٣ ، الفرقة ٣٣٠ . وكانوا يقومون كل يوم تقريبا ، بعمليات تمشيط يقتل خلالها العديد من الجنود الفييتناميين . وفضلا عن ذلك ، كان العديد من الجنود الفييتناميين يموتون من الملاريا ، وكان الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية يقصفنا بالقنابل كل يوم . وخلال إحدى المعارك أسرني الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية في ٣١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ ونقلني بعد ذلك إلى المناطق المحرَّرة حيث عوملت معاملة طيبة وحصلت على العناية الطبية والغذاء اللازمين .

وفي كمبوتشيا ، كما هو الأمر في محافظات بورسات ، وباتامبانغ ، وكومبونغ شنانغ ، يتوافد المستوطنون الفييتناميون بأعداد متزايدة . وهم منظَّمون في "جماعات الفييتناميين الوطنيين من أجل كمبوتشيا" . وهم مسلحون ويجتمعون كل شهر أو كل أسبوع . وهدفهم هو تحقيق اتحاد الهند الصينية الذي يشمل فييت نام ، ولاوس ، وكمبوتشيا . وقد حصل كثير منهم على جنسية الخمير ، وهم على استعداد للمشاركة في الانتخابات القادمة للتصويت لصالح هنغ سامرين (عميل بنوم بنه - اضافة من المحرر) .

وفيما يتعلق بالجنود الفييتناميين في كمبوتشيا ، فقد تعلموا لغة الخمير في مدرسة باك توك ، وفي مدرسة بوري كيلا في بنوم بنه . وبعد هذه الدروس اللغوية ، أُلحق بعضهم بإدارات القرى ؛ والاقضية والمحافظات ، وقام آخرون بتغيير زيّهم بزي جيش هنغ سامرين وأُلحقوا باللواء ٩٢ للجنود الخمير (التابعين للجيش العميل - اضافة من المحرر) على الجبهة الشرقية بين كمبوتشيا وتايلند .

ويقال إن القوات الفييتنامية انسحبت مسافة ٣٠ كيلومترا من الحدود الغربية . إلا أنني لم أشاهد أي انسحاب . وفضلا عن ذلك ، لا يزال الشباب الفييتناميون يُجبرون على الانخراط في الجيش لإرسالهم إلى كمبوتشيا . أما فيما يتعلق بالتصريحات المتعلقة بانسحاب القوات الفييتنامية من كمبوتشيا ، فلم يحدث ، في الحقيقة ، أي انسحاب" .

- - - - -